

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة

وككتاب (أنوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح) (لأبي عبد الله محمد بن عتيق بن علي التجيبي الغرناطي) المتوفى : في حدود سنة وأربعين وستمائة و (جامع الجوامع السبعة) أعني : (الصحيحين) و (السنن الأربعة) و (سنن الدارمي) لبعضهم . و (الجمع بين الأصول الستة) و (مسانيد أحمد) و (البزار) و (أبي يعلى) و (المعجم الكبير) وربما زيد عليها من غيرها وهو (المسند الكبير) للحافظ (عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر) المعروف : (بابن كثير) القرشي الدمشقي الشافعي المحدث المتقن البارع ذي الفضائل والتصانيف التي سارت في البلاد في حياته المتوفى : سنة أربع وسبعين وسبعمائة سماه : (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) رتبه على حروف المعجم يذكر كل صاحبي له رواية ثم يورد في ترجمته جميع ما وقع له في هذه الكتب وما تيسر من غيرها .

و (لأبي الفرج بن الجوزي) أيضا كتاب (جامع المسانيد بالخص الأسانيد) جمع فيه بين (الصحيحين) و (الترمذي) و (مسند أحمد) رتبه أيضا على المسانيد في سبع مجلدات ورتبه الشيخ (أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبري) ثم المكي وهو المعروف : (بالمحب) . و (لأبي المؤيد الخوارزمي) كتاب (جامع المسانيد) أيضا جمع فيه المسانيد الخمسة عشر المنسوبة (لأبي حنيفة) من تخاريج الأئمة من أصحابه الأربعة فمن بعدهم وشرحه الحافظ (أبو العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي) وهناك أيضا (جامع المسانيد) (للسيوطي) وغيره وللحافظ (نور الدين الهيثمي) كتاب جمع أحاديث (الغيلانيات) و (الخلعيات) و (فوائد تمام) و (أفراد الدارقطني) مع ترتيبها على الأبواب في مجلدين وقفت عليه بخط الحافظ (السخاوي) في مجلد واحد نقله من خط جامع ذكر في آخره أنه كتبه سريعا جدا في ثلاثة عشر يوما .

وللشيخ الإمام الحافظ (أبي عبد الله محمد بن سليمان المغربي الروداني) صاحب (صلة الخلف بموصول السلف) المتوفى : سنة أربع وتسعين وألف ودفن بسفح جبل قاسيون من دمشق الشام كتاب جمع الفوائد من (جامع الأصول) و (مجمع الزوائد) اشتمل على (الصحيحين) و (الموطأ) و (السنن الأربعة) و (مسند الدارمي) و (مسند أحمد) و (مسند أبي يعلى) و (مسند البزار) و (معاجم الطبراني) الثلاثة . (ص 178)